معرض: «... ولم يعودوا» في «أمم للتوثيق والأبحاث»

برعاية محافظ النبطية محمد المولى، وبحضور عدد من ممثلي الهيئات البلدية والأهلية والاختيارية، ووفد من القوات الدولية العاملة في الجنوب، ود. أمين شميس ممثلاً النائب أنور الخليل ووفد من الصليب الأحمر، افتتحت جمعية أمم للتوثيق والأبحاث معرض «... ولم يعودوا» وذلك بالتعاون مع ثانوية مار بطرس لراهبات القلبين الأقدسين في جديدة مرجعيون.

بداية، رحبت إيميلين غنطوس مديرة الثانوية بالحضور، وأكدت على أن أهالي مرجعيون معنيون بموضوع المفقودين مثل كل أبناء الوطن، داعية المؤسسات الوطنية الرسمية والأهلية العمل على هذا الملف، حتى جلاء الحقيقة ووضع حدّ لهذه المأساة.

تلاها كلمة جمعية أمم للتوثيق والأبحاث ألقاها لقمان سليم عن مشروع «ولم يعودوا» الذي تقوم به أمم قال فيها: «من بين كل النشاطات التي تقوم بها أمم يحتل مشروع «لم يعودوا» مكانة على حدة، لأن مادة هذا المشروع، بخلاف سواه، ليس وقائع وقعت وأموراً جرت وإنماء على ما يقول القائل، نظراء لنا في الخلق، وإن لم يكونوا إخوة لنا في الدين أو رفاقاً في العقيدة، نظراء لنا في الخلق ودعوا ذات يوم آباء لهم وأمهات أو زوجات أو أحبة ولم يعودوا...».

مضيفاً أن قضية المخطوفين لا حدود مناطقية لها، وأن النية معقودة على أن يسافر المعرض إلى أكبر عدد ممكن من المناطق اللبنانية.

وأكد راعي الاحتفال المحافظ محمد المولى على أهمية العمل على تنمية الذاكرة التحذيرية لدى اللبنانيين لردعهم عن معاودة الوقوع في التجربة القاتلة التي تخبطوا فيها طوال سنوات، معتبراً المعرض «نموذج على الذاكرة التحذيرية، سيما أن اللبنانيين اختبروا أكثر من محطة من محطات تاريخهم القريب وهم محكومون بالتعايش.

يذكر أن «معرض.. لم يعودوا» نظم لأول مرة في قصر الأونيسكو في نيسان 2008، وضم 500 صورة، وكان قبل مرجعيون إلى صيدا وطرابلس، وسيستأنف تجواله في المناطق اللبنانية مطلع الخريف المقبل.

يستمر المعرض لغاية 31 تموز 2009 في ثانوية مار بطرس لراهبات القلبين الأقدسين.

جندية من القوات الاسبانية تتأمل صور المفقودين